بالمصدر انه لا يجوز في زيد سقيا له ان تنصب زيدا بعامل محذوف
ولو قلنا ان المصدر الحال محل الفعل دون حرف مصدري يجوز تقديم
معموله عليه فتقول زيدا ضربا وأما تجويز بعضهم في قوله تعالى الذين
كفروا فتعسا لهم كون الذين في موضع نصب على الاشتغال فوهم
وقال ابن مالك اللام في سقيا لك متعلقة بالمصدر وهي للتبيين وفي
هذا نظر وهو ان مثال المبينة للفاعل تبا لزيد وويحا له فان رفعتهما بالابتداء
فاللام ومجرورها خبر ومحلها الرفع ولا تبيين فان قلت تبا له وويح
لم يجز واختلف في قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون فقيل اللام
زائدة وما فاعل وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع الى البعث او الا
خراج فاللام للتبيين وقيل هيهات مبتداء بمعنى البعد والجار
والمجرور خبر وأما قوله تعالى وقالت هيت لك فمن قراها هاء مفتوحة
وياء ساكنة وتاء اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فهيت
اسم فعل ثم قيل مسماه فعل ماض اي تهيأت فاللام متعلقة به وقيل
مسماه فعل امر بمعنى اقبل وتعال فاللام للتبيين اي ارادتي لك او
اقول لك واما من قراء هئت مثل جئت فهو فعل بمعنى تهيأت واللام

متعلقة

متعلقة به واما من قراء كذلك ولكن جعل التاء ضمير المخاطب فاللام
للتبيين مثلها مع اسم الفعل ويحتمل انها اصل قراءة هشام بكسر الهاء
وبالياء وبفتح التاء واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة
للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء
اكثر وقد تسكن بعد ثم ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للجزم بين
كون الطلب امرا نحو لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا
ربك او التماسا كقولك لمن يساويك ليفعل فلان كذا وكذا ولو اخرجت
عن الطلب الى غيره كالتي يراد بها وبمصحوبها الخبر نحو من كان في
الضلالة فليمدد واتبعوا سبيلنا ولنحمل اي فيمد ونحمل او التهديد نحو
ومن شاء فليكفر وهذا هو معنى الامر في اعملوا ما شئتم واما ليكفروا
بما آتيناهم وليتمتعوا فيحتمل اللام فيهما التعليل والتهديد ويتعين
الثاني في اللام الثانية في قراءة من سكنها فيترجح بذلك ان يكون اللام
الاولى كذلك واما وليحكم اهل الانجيل في قراءة بسكون اللام فهي
لام الطلب ومن كسر اللام فهي لام التعليل فهذا التعليل اما هو
معطوف على تعليل اخر متصيد من المعنى واما متعلق بفعل مقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)